وكالة هلا فلسطين الإعلامية
Hala - palestine media agency
W W W . H A L A . P S

هلا فلسطين

- **التربية العالمية' تقدم عرضا بالخليل ضمن فعاليات المنتدى التربوي'**

قامت مؤسسة التربية العالمية، بتقديم عرضا مميزا حضره أكثر من 100 شخص، ضمن مشاركتها في فعاليات المنتدى التربوي العالمي، الذي عقد في الخليل اليوم السبت.

وتركز العرض حول مبادرة 'إلهام فلسطين' حيث قدم منسق إلهام فلسطين في مديرية ضواحي القدس معمر الحاج عرضا عرف فيه بإلهام فلسطين، وأهدافها، كذلك مرتكزاتها الفكرية التربوية، وقال: إن مبادرة إلهام جاءت كحاجة موضوعية أقرها واقع البيئة المدرسية، وإن الشراكات المنضوية في إطار إلهام فلسطين، قادرة على إحداث التغيير المنشود، وأكد الحاج على أن المبادرات المتميزة والتي سيجري تكريمها هذا العام، أحدثت فرقا حقيقيا في البيئة المدرسية، وحياة الطلبة في فلسطين، وأن هناك نية وتصميما حقيقيا على عدم الإكتفاء بتكريمها، وإنما إدماجها في النظام التعليمي، وتعميمها لتكون قدوة حسنة، ونموذجا يحتذى، حيث صادق مجلس الشركاء برئاسة وزيرة التربية والتعليم، على تشكيل هيئة خاصة تتولى مسؤولية فحص المبادرات وإيجاد السبل الكفيلة بتعظيم أثرها، وإدماجها في النظام التعليمي.

وأوضح الحاج أنه جرى استحداث محور الريادة الطلابية في دورة إلهام الثانية، وفُتح المجال أمام الطلبة في الصفوف من الثامن وحتى الثاني عشر للترشح بمبادراتهم، وقد أثبت الطلبة أنهم أهل للمسؤولية، فهناك ثماني مبادرات طلابية متميزة على المستوى الوطني من مجموع 38 مبادرة سيجري تكريمها في الإحتفالية التي يجري العمل على تنظيمها بتاريخ 2010/11/13 تحت رعاية رئيس الوزراء سلام فياض.

بدورها استعرضت مديرة مدرسة بنات أبو ديس الثانوية، المربية نضال حسن أبو هلال، مبادرتها التي جرى اختيارها من قبل لجان التقييم لتكون مبادرة متميزة، مبينة أن مبادرتها تستند إلى إيمانها العميق بالطاقات الكامنة لدى الطلبة، ولهذا قامت بالتنسيق مع المعلمات، من أجل أن تقوم الطالبات بإدارة المدرسة ليوم واحد بحيث تمارس الطالبات مهمات ( المديرة، المرشدة، والمعلمات ....الخ ) وقد لاقت الفكرة استحسان الجميع، وأثبتت أن الطلبة يملكون الكثير من الطاقات لو أتيحت لهم الفرصة، وأنهم على قدر المسؤولية، وهذا ما حصل، فنحن الآن نستفيد من خبرة الطالبات في متابعة وتنظيم العديد من القضايا داخل المدرسة، كالطابور الصباحي، والمقصف، ولجان النظام...الخ

وعلقت الأخصائية الاجتماعية نادرة العجلوني، على المبادرة بقولها: 'هذه فكرة تربوية مهمة جدا، تنمي شخصية الطالبات كونها أعطت الفرصة للطالبات لتبادل الأدوار جميعها داخل المدرسة، وهذا يساعد الطالبة باختيار تخصصها مستقبلا، يفتح قنوات اتصال جديدة ومهمة، ويعميق العلاقة بين المعلم والطالب على الصعيد النفسي'.

وقالت سناء السيوري من مركز الدراسات النسوية إن المبادرة تعزز الديمقراطية داخل المدرسة، وتساعد على تحمل المسؤولية وصنع القرار، وهي توضح المهمات داخل المدرسة، وبالتالي تسهم في تقبل الطالبات للقرارات والنظام داخل المدرسة، وإن تبادل الأدوار شيء مهم وصحي.

http://hala.ps/ar/index.php?act=Show&id=53296